تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ

قوله - عز وجل - : (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا) أي مجتمعين متزاحمين بعضكم إلى بعض ، والتزاحف : التداني في القتال : والزحف مصدر; لذلك لم يجمع ، كقولهم : قوم عدل ورضا . قال : الليث : الزحف جماعة يزحفون إلى عدو لهم بمرة ، فهم الزحف والجمع : الزحوف . (فلا تولوهم الأدبار) يقول : فلا تولوهم ظهوركم ، أي تنهزموا فإن المنهزم يولي دبره .